

Distr.: General
12 July 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٩٤

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الإثنين، ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد بادجي

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تطورات الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية
تقرير مقدم من رئيس ندوة الأمم المتحدة بشأن المساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني،
المعقودة في القاهرة يومي ٢٦ و ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦
إحاطة مقدمة من مدير مكتب الاتصال في نيويورك التابع لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة
وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام الإسرائيلي - الفلسطيني، المعقود يومي ٢٧ و ٢٨
حزيران/يونيه ٢٠٠٦، والمشاورات مع منظمات المجتمع المدني في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦،
مكتب الأمم المتحدة في فيينا
مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من
المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records
Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

تطورات الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية

٢ - الرئيس: أبلغ اللجنة بأنه في يوم ٩ أيار/مايو ٢٠٠٦، عقد في مقر الأمم المتحدة اجتماع اللجنة الرباعية لمناقشة الحالة المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسبل معالجة الجمود الحالي في المفاوضات وتدهور الحالة الإنسانية للشعب الفلسطيني بسرعة. وأصدرت اللجنة الرباعية بياناً يؤكد التزامها المستمر بمبدأ الشراكة والتفاوض مما يفضي إلى حل قائم على أساس دولتين، على النحو الوارد في خارطة الطريق. كما أعربت اللجنة عن استعدادها للتصديق على أية آلية دولية مؤقتة محدودة النطاق والمدة الزمنية، تعمل بشفافية تامة ومساءلة كاملة وتضمن إيصال المساعدة إلى الشعب الفلسطيني، ورحبت بالعرض الذي قدمه الاتحاد الأوروبي لاستحداث هذه الآلية، واقتراح إنشائها. واجتمعت اللجنة الرباعية أيضاً في ذلك اليوم مع وزراء خارجية الأردن ومصر والمملكة العربية السعودية. ومن المأمول فيه أن الخطوات الجارية الاضطلاع بها من قِبل اللجنة وشركائها الإقليميين والمأنحين الدوليين سوف تلبي الاحتياجات الملحة للشعب الفلسطيني وتساعد كلا الجانبين على التحرك قريباً نحو استئناف مفاوضات السلام.

٣ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): أشار إلى أن الرئيس عباس بعث برسالة إلى الأعضاء الأساسيين في اللجنة الرباعية قبل اجتماعهم في ٩ أيار/مايو بيّن فيها استعداد فلسطين للدخول في مفاوضات الوضع النهائي وأعرب عن تطلعه في أن تؤكد اللجنة الرباعية موقفها بمعارضة أي إجراء أحادي يتخذه الجانب الإسرائيلي لرسم الحدود في فلسطين.

كما شدد على الحاجة الماسة إلى آلية تتيح وصول المساعدة الاقتصادية إلى الشعب الفلسطيني، لكنه حث أيضاً على ضرورة ألا تقتصر هذه الآلية على تلبية الاحتياجات الإنسانية بل عليها أيضاً حماية استثمارات المجتمع الدولي والشعب الفلسطيني في مؤسسات السلطة الفلسطينية، بإيجاد وسيلة، على سبيل المثال، لدفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية. وأضاف أن الجهود التي يبذلها الأعضاء الأساسيون في اللجنة الرباعية، لا سيما، الاتحاد الأوروبي دفاعاً عن الشعب الفلسطيني، تحظى بتقدير كبير، لكن إنشاء آلية للشؤون الإنسانية وحدها، قد يؤدي إلى ازدواجية العمل الذي تضطلع به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية سوف تقدر كثيراً مساعدة أعضاء اللجنة على إشراك اللجنة الأوروبية عند النظر في إقامة آلية ثنائية.

٤ - ومضى قائلاً إن الأعمال الحربية مستمرة من جانب الدولة القائمة بالاحتلال، كما يتمثل ذلك في التصعيد الذي وقع الأسبوع الماضي مما أسفر عن قتل ستة فلسطينيين في قباطيا، بالإضافة إلى القصف المستمر في الجزء الشمالي من غزة ومقتل خمسة فلسطينيين في اليوم السابق، من بينهم أم وطفل. وأشار إلى أن المقاطعة الاقتصادية والهجمات العسكرية تشكّلان محاولة لعزل السلطة الفلسطينية وزعزعتها وتمهيد الطريق للحكومة الإسرائيلية لتنفيذ خططها غير القانونية، التي من المتوقع أن يبين رئيس الوزراء تفاصيلها خلال زيارته لواشنطن ورسم الحدود من جانب واحد ومصادرة أكثر من نصف الضفة الغربية.

٥ - وأضاف قائلاً إن الرئيس عباس أكد في مناسبات عديدة مؤخراً استعداداته للتفاوض مع الجانب الإسرائيلي وكرر رؤيته لعقد مؤتمر سلام يفضي إلى خاتمة تاريخية للصراع، بإنشاء دولة فلسطينية مستقلة داخل حدود عام ١٩٦٧ وحل مسألة اللاجئين على أساس قرار الجمعية العامة

ومن جهة أخرى، فإن الرفض المتعنت للجانب الإسرائيلي بالسماح لقيام دولة فلسطينية، عاصمتها القدس، أسفر عن أزمة اقتصادية وإنسانية من المستحيل أن يتغلب عليها الفلسطينيون وحدهم. وطالب اللجنة الإعراب عن أقوى التضامن مع الشعب الفلسطيني لتحقيق تطلعاته في تقرير المصير. غير أن الخطط التي يخططها الجانب الإسرائيلي حالياً لن تحقق حلاً عادلاً ودائماً.

٩ - وطالب بضرورة إيجاد حل للمشاكل الاقتصادية الناجمة عن الحصار الإسرائيلي وقطع المساعدات في أعقاب ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الديمقراطية. وفي حين يحيط وفده علماً بجهود اللجنة الرباعية لتقديم مساعدات إنسانية، فإن الوفد يرى أن تلك التدابير المؤقتة ليست على درجة عالية من الكفاءة وأنها لا تقدّم سوى إغاثة قصيرة الأجل. وأن ما يلزم هو وجود آلية دائمة، ولا ينبغي أن يغيب عن الأذهان أن هناك جهاز قائم بالفعل في إطار منظومة الأمم المتحدة، هي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وعلاوة على ذلك، فإنه يلزم، بالإضافة إلى الإغاثة، القيام بالكثير لتمكين فلسطين من ممارسة وظيفتها كدولة مستقلة، ليتسنى إقامة سلام دائم في المنطقة. وأعرب عن رغبة وفده في توجيه الشكر إلى حكومات الأردن ومصر والمملكة العربية السعودية لجهودها في العمل مع اللجنة الرباعية في إيجاد حل لتلك المسألة.

١٠ - الرئيس: قال إن هيئة المكتب ستجري مشاورات للنظر في الخطوات التي تستطيع اللجنة اتخاذها لتعزيز مصالح الشعب الفلسطيني.

تقرير مقدّم من رئيس ندوة الأمم المتحدة بشأن المساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني، المعقودة في القاهرة يومي ٢٦ و ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦

١٩٤. ومن المأمول فيه أن تمارس عناصر في الحكومة الإسرائيلية والمجتمع الإسرائيلي والمجتمع الدولي الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي للعودة إلى مفاوضات تؤدي إلى حل قائم على أساس وجود دوليتين.

٦ - السيد محمّصاني (المراقب عن جامعة الدول العربية): قال إن فلسطين تمر بواحدة من أكثر مراحلها حرجاً، حيث تسعى إسرائيل إلى حرمان شعب فلسطين من الاحتياجات الأساسية، ويموت الأطفال بسبب نقص الأدوية والعلاج الطبي. وأضاف أن الجامعة العربية تحت اللجنة الرباعية والمجتمع الدولي والمجتمع المدني على الإسراع بإنشاء آلية لإيصال المساعدات إلى الشعب الفلسطيني، وهي على ثقة من قيام اللجنة أيضاً بدورها في نقل هذه الرسالة إلى الوفود والمنظمات المعنية.

٧ - وقال إنه على الرغم من أن الجانب الفلسطيني أعرب من قبل بوضوح عن استعداده للمضي في المفاوضات، فإن من المؤسف أن يعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس عن عدم استعداده للقيام بذلك. لكن من المأمول فيه أن يعيد النظر في موقفه بعد زيارته لواشنطن، وأن تمارس الأطراف المعنية الضغط على الحكومة الإسرائيلية لتحقيق حل سلمي للصراع لا يقتصر على فلسطين، بل يشمل أيضاً الشرق الأوسط برمته. وأضاف أن لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي فيما يبدو خطة لفرض الحدود من جانب واحد. ومثل هذه الخطة لن تؤدي إلى سلام وستكون لها عواقب وخيمة في جميع أنحاء المنطقة. ويجب على إسرائيل قبول التزاماتها الدولية والوفاء بها فيما يتعلق بإنشاء حدود بموجب اتفاق ثنائي.

٨ - السيد عطية (الجمهورية العربية السورية): قال إن الشعب الفلسطيني عانى لعقود كثيرة من الاحتلال الإسرائيلي ولا يزال ضحية للممارسات الإسرائيلية التعسفية، بما في ذلك التوسع في إقامة مستوطنات غير قانونية وبناء الجدار.

الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وإذا ما تركت الأزمة المالية الراهنة دون حل، فسوف تنهار ببساطة المؤسسات الفلسطينية المنشأة نتيجة عملية السلام والمقصود منها أن تصبح الأساس لقيام دولة فلسطينية في المستقبل. وأضاف أن المشاركين دعوا إسرائيل إلى أن تستأنف، دون مزيد من الإبطاء، تحويل الضرائب التي جمعت لصالح السلطة الفلسطينية وفقاً للاتفاقات الدولية. وطالبوا مجتمع المانحين استخدام طرق بديلة لإيصال الأموال تكون مقبولة لدى جميع الأطراف.

١٤ - وقال إن المشاركين أكدوا أن التنمية الاقتصادية في ظل الاحتلال مستحيلة فعلياً، وحذروا من أن خطة إسرائيل لرسم حدود دائمة من جانب واحد تضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ستكون تهديداً خطيراً للحالة الاقتصادية والإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن شأنها أن تقضي على جميع الآمال في تحقيق سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضاف أن المشاركين حثوا، في هذا الصدد، المجتمع الدولي على التدخل قبل فوات الأوان والضغط من أجل تنفيذ الأطر الثابتة والمُعترف بها لتسوية الصراع، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن، وخارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية ومبادرة السلام العربية المعتمدة في قمة دول جامعة الدول العربية في بيروت المعقودة في عام ٢٠٠٢.

١٥ - وقال إن من الملاحظ برغم الدور الهام الذي لا غنى عنه الذي تضطلع به وكالات منظومة الأمم المتحدة، لا سيما الأونروا، في الأراضي الفلسطينية المتحدة في تقديم الاحتياجات الإنسانية الأساسية وضروب المساعدة الأخرى إلى الشعب الفلسطيني، فإن قدرات تلك المؤسسات محدودة في الواقع. والحقيقة أنها ليست بديلاً للمؤسسات الفلسطينية الثابتة. وقد أكدت اللجنة، من جانبها، موقفها الداعي إلى ضرورة مشاركة الأمم المتحدة بالكامل هذه المسألة. إلى أن يتم تحقيق حل عادل ودائم لمسألة فلسطين على أساس

١١ - الرئيس: قال كان موضوع الندوة هو "الجهود الدولية للتخفيف من الأزمة الاقتصادية والإنسانية الفلسطينية". وأضاف أن اللجنة ممتنة بعمق لحكومة مصر لاستضافتها هذا الحدث في مثل هذا الوقت العصيب بالنسبة للشعب الفلسطيني، وممتنة أيضاً لجميع أولئك الذين يعملون من أجل قضيتهم. وحضر تلك الندوة ممثلو ٥٥ حكومة بالإضافة إلى ممثلي السلطة الفلسطينية والمنظمات غير الحكومية الدولية ووكالات الأمم المتحدة وممثلين للمجتمع المدني؛ وتولى تغطيتها ٣١ ممثلاً لوسائل الإعلام. وكانت اللجنة ممثلة جيداً من خلال أعضاء هيئة مكتبها وأعضاء آخرين. وأدلى ببيانات كل من مساعد الوزير للعلاقات متعددة الأطراف في مصر، نيابة عن وزير الخارجية، ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية نيابة عن الأمين العام، وأحد أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وعن نفسه بصفته رئيس اللجنة.

١٢ - واستطرد قائلاً إنه تم تقديم بيانات في الجلسة الافتتاحية من جانب خبراء من فلسطين وإسرائيل ومن الوكالات والبرامج والإدارات التابعة للأمم المتحدة المشاركة في برامج المساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني. وتولى المحاضرون تقييم السمات الرئيسية للأزمة الاقتصادية والإنسانية، والحقائق على الأرض، وطرائق إصلاح الاقتصاد الفلسطيني واستقراره.

١٣ - وأضاف قائلاً إن المشاركين في الندوة أكدوا من جديد أهمية زيادة المساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني والإسراع بها وضرورة ألا يكون مجتمع المانحين مدفوعاً باعتبارات سياسية في استجابته للحاجة الإنسانية الملحة. فالحالة في قطاع غزة أليمة بوجه خاص بسبب الإغلاقات المتكررة والمطولة لمعابر الحدود من جانب الدولة القائمة بالاحتلال، وهناك حاجة إلى التنفيذ العاجل والتام للاتفاق المعني بالتنقل والوصول الموقع عليه في ١٥ تشرين

على أن هناك على الأقل بعض قطاعات السكان التي تمكنت من التحكم في أمورهما، ولكن من المؤكد أن الحال ليس كذلك بالنسبة للغالبية العظمى. وأضاف أنه لم يتم دفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية منذ نحو ثلاثة أشهر. والواقع أن البطالة في غزة، طبقاً للبنك الدولي، من المحتمل أن تبلغ ٧٢ في المائة في الأجل القريب. وقد شهدت الأونروا مؤخراً زيادة في عدد مقدمي الطلبات الجدد بلغت خمسة أضعاف للحصول على المساعدة الطارئة في بعض مخيمات اللاجئين في غزة - ٢٠ ٠٠٠ أسرة شهرياً - بما يعادل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة. وبموجب برنامجها الحالي للطوارئ، تدعم الوكالة بالفعل زهاء ١,١ مليون نسمة. وتتوقع الوكالة أنه من الممكن أن يرتفع هذا الرقم بنحو ٥٠ في المائة في المستقبل القريب.

١٨ - ومضى يقول إن إغلاق معبر كاني بنسبة ٥٠ في المائة من الوقت تقريباً خلال عام ٢٠٠٦، خلق مشاكل حتمية فيما يتعلق بواردات الإمدادات الإنسانية وصادرات السلع الفلسطينية على حد سواء. وفي حين أكدت حكومة إسرائيل للوكالة مراراً الأولوية التي تعطيتها لإيصال الأغذية إلى السكان المحتاجين، لا سيما في قطاع غزة، إلا أن ذلك عملياً لم يكن دائماً ممكناً بسبب الإغلاقات المفروضة، التي يزعم الإسرائيليون بأنها لأسباب أمنية. وقطاع الصحة بوجه خاص في حالة رديئة. ونتيجة لذلك هناك زيادة في عدد الزيارات للعيادات الصحية التابعة للأونروا.

١٩ - وقال إن الكثير يتوقف على "الآلية الدولية المؤقتة" قيد المناقشة. وستناقش اللجنة الأوروبية والمانحون والأمم المتحدة وأطراف أخرى مهمة بالأمر، في اجتماع في بروكسل يوم ٢٤ أيار/مايو، ورقة خيارات بشأن سُبل تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني التي من الأرجح أن تشمل إيصال المساعدة مباشرة وصيانة الخدمات الأساسية وتوفير المعدات واللوازم وكذلك التحويلات المالية الواردة للأفراد

القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن لا سيما قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ١٣٩٧ (٢٠٠٢) و ١٥١٥ (٢٠٠٣).

١٦ - السيد عبد العزيز (مصر): قال إنه لشرف لمصر أن تستضيف تلك الندوة في وقت يعاني فيه الفلسطينيون من مصاعب اقتصادية. وقد سعى المشاركون في الندوة إلى صياغة مقترحات واتخاذ قرارات لجمع صفوف المجتمع الدولي من أجل معالجة الحالة الظالمة والمؤلمة التي تواجه الشعب الفلسطيني. والواقع أنه من المهم جداً ألا يقتصر الأمر على إبراز الأحوال المعيشية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بل أيضاً التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. وأضاف أن مصر ستواصل دعم الشعب الفلسطيني حتى يحقق هدفه في أن تكون له دولة مستقلة قائمة على الشرعية الدولية.

إحاطة مقدمة من مدير مكتب الاتصال في نيويورك التابع لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

١٧ - السيد ويتلي (مدير مكتب الاتصال في نيويورك التابع للأونروا): قال إن المعلومات النادرة وغير المتجانسة الواردة من الميدان تشير بوضوح إلى وجود حالة اقتصادية خطيرة تزداد سوءاً باطراد، لا سيما في غزة، حيث السكان أقل قدرة على الاعتماد على الذات من السكان في الضفة الغربية. وتفيد آخر الأرقام الواردة من مكتب الإحصاءات المركزي الفلسطيني بأن الناتج المحلي الإجمالي انخفض بنسبة ٧ في المائة في الربع الأول لعام ٢٠٠٦ مقارنة مع الربع الأخير لعام ٢٠٠٥. ومع ذلك، توحي بعض البيانات بحدوث تحسنات في قطاعات كثيرة خلال عام ٢٠٠٥، من بينها الزيادة المطردة في عدد تراخيص البناء الصادرة - وهذا دليل

عدد معين من المانحين، فإن الوكالة حريصة على عدم تحويل الأموال بعيداً عن احتياجات عمليات التشغيل العادية خارج الأراضي المحتلة حيث يعيش أكثر من ٦٠ في المائة من اللاجئين الخاضعين لرعايتها في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية. وقد زادت احتياجات الميزانية العادية بدرجة كبيرة في فترة السنتين الحالية لتلبية احتياجات الخطة الخمسية متوسطة الأجل. ومن المنتظر حدوث عجز كبير بمبلغ يزيد على ١٠٠ مليون دولار في احتياجات الميزانية لعام ٢٠٠٦.

اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام الإسرائيلي - الفلسطيني، المعقود يومي ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ والمشاورات مع منظمات المجتمع المدني في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، مكتب الأمم المتحدة في فيينا

٢٢ - الرئيس: قدّم ورقة العمل رقم ٢ المتعلقة بهذا الحدث.

٢٣ - أحاطت اللجنة علماً بورقة العمل رقم ٢.

مسائل أخرى

٢٤ - الرئيس: قال إن إدارة شؤون الإعلام تعكف على تنظيم ندوة دولية لوسائط الإعلام عن السلام في الشرق الأوسط تحت عنوان "تحديات جديدة في عملية السلام في الشرق الأوسط والحوار الإسرائيلي - الفلسطيني"، والتي سوف تعقد في موسكو يومي ٨ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

٢٥ - السيد دوراني (رئيس قسم فلسطين وتصفية الاستعمار وحقوق الإنسان التابع لإدارة شؤون الإعلام): أحاطت اللجنة علماً بالندوة الدولية لوسائط الإعلام، وقال إنه كجزء خاص من برنامج إدارة شؤون الإعلام المعني بقضية فلسطين، ستجمع الندوة التي تستمر يومين أناساً من مختلف أنحاء العالم، لا سيما من إسرائيل وفلسطين. وسيضم هؤلاء الناس صانعي السياسات الحاليين والسابقين وأعضاء المجتمع المدني، ومن بينهم لأول مرة، ممثلين لنقابات العمال

أو دفع المرتبات. وفي حين لا تزال هناك أسئلة رئيسية حول نطاق الآلية، بما في ذلك كيفية إدارتها، وإجراءات الإبلاغ، وتحديد الأولويات فيما يتعلق بالأموال المتاحة، فإنه من المشجع على الأقل أن يجري النظر في شكل ما من أشكال المساعدة متعددة الأطراف.

٢٠ - وبعد أن أشار إلى أن البعض ومنهم الأمين العام طلب من الأونروا القيام بدور موسّع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قال إن الأولوية الأولى للوكالة هي رعاية ذلك القسم من السكان اللاجئين، بما في ذلك أطفال المدارس، والذي كان يعتمد في السابق على الخدمات الحكومية التي تقدمها السلطات الفلسطينية، والذي سيجري إحالته إلى العيادات الصحية للوكالة ونظام الرعاية فيها. وأضاف أن الوكالة، شأن بقية منظومة الأمم المتحدة، حريصة على ألا تحاول أن تحمل محل السلطة الفلسطينية في وظائفها العادية وستبذل قصارى جهدها على عدم إضعاف المؤسسات السياسية التي تراكمت بعناية على امتداد العقد الماضي أو الدخول في جدل سياسي ليس من اختيارها. بيد أن الوكالة حريصة على أن تضع شبكة مرافقها الشاسعة وأكثر من ١٣ ٠٠٠ موظف في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت تصرف الحكومات التي ترغب في تقديم المساعدة الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني.

٢١ - وقال إن دور الوكالة الموسّع لا يقتضي فحسب زيادة التمويل بل أيضاً اتفاق جميع الأطراف السياسية وسيتوقف على مصير "الآلية الدولية المؤقتة". وأضاف أن النداء الصادر عام ٢٠٠٦ بشأن المساعدة الطارئة لم يحقق غير ٥٠ في المائة من التعهدات التي قدمها المانحون ويلزم توسيع نطاقه على نحو كبير في الأيام القليلة المقبلة كجزء من عملية منقحة لنداء موحد على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل. وأضاف الأونروا في حاجة إلى بناء قدرتها، وعلى الرغم من وجود آفاق للحصول على تمويل إضافي كبير من

الفرعية للشؤون السياسية، بما في ذلك البرنامج الفرعي ٥ بشأن قضية فلسطين. وسيتم إرسال الاستقصاء إلى البعثات الدائمة للدول الأعضاء في اللجنة في منتصف حزيران/يونيه تقريباً. كما يعتزم مكتب خدمات الرقابة الداخلية إجراء مقابلة مع أعضاء مكتب اللجنة. وحث جميع أولئك المعنيين بهذا الأمر على التعاون مع الأمانة العامة في هذه العملية.

رفعت الجلسة ظهراً.

الإسرائيلية والفلسطينية وخبراء في وسائط الإعلام، وخبراء دوليين في القانون والسياسة والاقتصاد وشخصيات بارزة وأعضاء من المجتمع الأكاديمي وبرلمانيين من كل من الكنيسة والمجلس التشريعي الفلسطيني. وستضم الندوة خمسة أفرقة للمناقشات التي تركز على: عواقب الانتخابات الإسرائيلية والفلسطينية، تأثير التغيرات الإقليمية على عملية السلام في الشرق الأوسط؛ الرؤية الاقتصادية والاجتماعية في حل على أساس قيام دولتين؛ ومشاركة المجتمع المدني؛ ومنظور المبادرات على مستوى القواعد الشعبية.

٢٦ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): أعرب عن تقديره لإدارة شؤون الإعلام على تنظيم اللقاء بشأن الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني وكذلك لحكومة وشعب الاتحاد الروسي للموافقة على استضافة الندوة في موسكو. وقال إن هذا الجهد من شأنه أن يساعد على تحريك عملية السلام للأمام وتحقيق العدل للشعب الفلسطيني. ووجه الشكر لقطر لموافقتها على استضافة ندوة قادمة. وأعرب عن تأييده لفكرة تقديم الأونروا تقارير منتظمة عن أنشطتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث أشار إلى أنها ستكون مفيدة للعمل الذي تضطلع به اللجنة. وأضاف أنه بعث برسالة تفصيلية إلى الأمين العام بشأن إنشاء سجل بالأضرار التي لحقت بالشعب الفلسطيني من جراء تشييد إسرائيل غير القانوني للجدار العازل، وأنه في انتظار إعلان الأمين العام عن إنشاء الوحدة التي ستضطلع بهذه العملية.

٢٧ - الرئيس: قال إن مكتب اللجنة أبلغ بأن مكتب خدمات الرقابة الداخلية بدأ في إجراء تقييم متعمق لعمل شعبة الحقوق الفلسطينية والأقسام الأخرى التابعة لإدارة الشؤون السياسية بناء على طلب لجنة البرنامج والتنسيق. وتم الانتهاء من المرحلة الأولى لهذا التقييم، الذي يركز على البرنامج الفرعي ١، إلى جانب تقييم عمل الشعب الإقليمية التابعة لتلك الإدارة. وستشمل المرحلة الثانية بقية البرامج